



القوات الامريكية تطلق النار على سيارة السفير الكندي في العراق

■ بغداد-رويترز: قال الجيش الأمريكي امس الاربعاء ان القوات الامريكية أطلقت أعيرة نارية تحذيرية على سيارة المبعوث الكندي أمس الثلاثاء عندما لم يبطئ موكيه لدى اقترابه من قافلة عسكرية أمريكية.. وأفاد بيان ان الاعيرة أطلقت داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين التي تضم مقر الحكومة العراقية والدبلوماسيين ومقر قيادة الجيش الأمريكي. وقال البيان «لحقت أضرار بسيارة السفير الكندي عندما أطلق الجنود الأمريكيون النار أمس».

وأضاف «أشار حارس في مؤخرة قافلة أمريكية للمركبة لتتأخر، وحين لم تفعل ذلك واستمرت تتحرك باتجاه القافلة من الخلف صوبت طلقات تحذيرية لمقدمة السيارة بعيدا عن مكان الركاب».

وذكر الجيش الأمريكي أنه لم يسقط جرحي في الحادث، وتابع البيان «تجري مراجعة الواقعة لمعرفة لماذا تطلب الامر توجيه طلقات تحذيرية».

وعتبرا ما يشكو العراقيون من أن القوات الامريكية تتسرع أكثر من اللازم في اطلاق النار. ويقول الجنود الأمريكيون الذين يتعرضون لهجمات من جانب مهاجمين انتحاريين بسيارات ملغومة أنهم يعطون سائقي السيارات وقتا كافيا للابتعاد قبل أن يفتحو النار.

وزير الداخلية العراقي يعلن سقوط أكثر من أربعة الاف شرطي بين قتيل وجريح

■ بغداد-اف ب: اعلن وزير الداخلية العراقي باقر جبر صولاغ سقوط أكثر من أربعة الاف شرطي عراقي بين قتيل وجريح خلال «مكافحة الجريمة والأرهاب» منذ سقوط النظام العراقي السابق.

وقال في كلمة القاها خلال مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس خلال اليومين الماضيين وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها امس الاربعاء ان «رجال الشرطة العراقية قدموا أكثر من أربعة الاف شهيد وجريح على طريق الحرية والديمقراطية».

وأشاد الوزير العراقي «بمسيرة وزارة الداخلية في مجال مكافحة الجريمة والأرهاب وبناء أجهزة الوزارة بعد سقوط نظام صدام البائد».

ودعا الاقطار العربية الى «دعم الشرطة العراقية كل حسب إمكانياته وظروفه والعمل على معالجة مستشفيات الدول العربية».

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد دعا في قرار خاص وزارات الداخلية كافة الى «دعم الشرطة العراقية كل حسب إمكانياته وظروفه والعمل على معالجة الصابين من عناصرها نتيجة الاعتداءات الارهابية والاجرامية».

يشار الى ان وزير الداخلية العراقي تراس وفد العراق للمؤتمر الذي صدرت في ختامه توصيات أكدت على «الادانة المطلقة لأرهاب بكافة أساليبه وأشكاله وإيا كانت دوافعه وتبريراته».

ثلاثة قتلى و 61 جريعا في العملية الانتحارية وسط تجمع العمال في حي جنوب بغداد

■ بغداد-اف ب: اعلن مصدر امني ان انتحاريا قام بتفجير حزام ناسف وسط تجمع للعمال اليومين صباح امس الاربعاء في بغداد مما أدى الى سقوط ثلاثة قتلى و 61 جريحا حسب حصيلة جديدة بعد ان تحدثت حصيلة أولى عن تسعة قتلى.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية طلب عدم الكشف عن اسمه ان «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط تجمع لعمال مياومين في بغداد الجديدة مما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 61 آخرين».

ووقع الانفجار على مقبل ثلاثة أشخاص (3.30 تغ) بينما كان عدد كبير من العمال ينتظرون الحصول على عمل نهار امس عند نقطة تجمع.

ومن جانبه أكد مصدر طبي من مستشفى الكندي استلام قتيلين و 76 جريحا من الانفجار ذاته.

وكان مصدر امني ذكر في وقت سابق ان تسعة قتلى سقطوا واصيب 30 شخصا.

بليز يبقى حازما حول العراق رغم سقوط 100 قتيل بريطاني

■ لندن-اف ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الثلاثاء انه يريد ان يبقى حازما حول التزام بريطانيا في العراق رغم مقتل العسكري البريطاني اثة في هذا البلد منذ بدء التدخل العسكري في آذار (مارس) 2003.

وقال بليز في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاناعة البريطانية (بي بي سي) «إنها مسألة حين نغفد جنديا. لكن علينا ان نذكر انه ان المهم مواصلة التزامنا لان ما حصل في افغانستان والعراق هو ان نضعي هاتين الدولتين بريدان التخلي عن الارهاب والتطرف والوصول الى الديمقراطية».

وقتل الكابورال غوردون الكسندر بريتشارد (31 عاما) من اللواء المدرع السابع متأثرا باصابة اثر انفجار وقع في ام قصر بجنوب العراق وادى الى اصابة ثلاثة آخرين من الجنود البريطانيين احدثهم اصابته خطر.

وقتل جندي بريطاني آخر هو الكابورال الان دوغلاس وهو اسكتلندي في الثانية والعشرين من العمر صباح الاثنين ببنران في محافظة ميسان العراقية (جنوب شرق) فيما كان يقوم بدورية.

والوحدو البريطانية تعد الثانية في العراق بعد قوة الولايات المتحدة، وينتشر حوالي ثمانية الاف عسكري بريطاني في البلاد وغالبيتهم في البصرة (جنوب).

ومع تجاوز عدد القتلى البريطانيين هذه العتبة الرمزية (مئة قتيل) نظم الناشطون المعارضون للحرب من تحالف «واقوا الحرب» تظاهرة الثلاثاء امام البرلمان.

المانيا «صدمت وتشعر بالقلق»

أثر التهديد بقتل الرهينتين في العراق

■ برلين-رويترز: قال فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الاتاني امس الاربعاء ان لمانيا قلقه للغاية بشأن مصير رهينتين اللانين محتجزين في العراق مهددين بالقتل اذا لم تطلق أمانيا سفيراتها في بغداد خلال ثلاثة ايام. وأبلغ الصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء «في تقديرنا ان الوضع يتطور بشكل خطير».

وأفاد تسجيل فيديو عرضته قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية الثلاثاء ان الخاطفين حددوا مهلة 72 ساعة لانانيا لتنتهي تعاونها مع العراق وتطلق سفيراتها هناك. وأظهر التسجيل المهندسين المخطوفين بجوار رجلين ملثمين يصوبان السلاح نحوهما. وصرح شتاينماير بأنه لا يعرف متى تنتهي مهلة الثلاثة ايام. وكان تسجيل الفيديو يحمل تاريخ 29 كانون الثاني (يناير) 2006 لبطلانها، وان منزعجون ومصدومون من الصور التي بثتها الجزيرة أمس».

وتابع ان وزملاء في مجلس الوزراء ينادشون الخاطفين مره أخرى اطلاق سراح الرهين. ورفض الادلاء بتفاصيل عن جهود الحكومة الانانية لاطلاق سراحهما. وقالت الجزيرة ان الخاطفين من جماعة أنصار الوحيد والسنة المتقددة وان الجماعة طالبت كذلك جميع الشركات الانانية بمغادرة العراق.

وحظف المهندسان الانانيان اللذان عرفتهما وسائل الاعلام الانانية بانهما ربحيه براويلنخ وتوماس نيتشكيه يوم الثلاثاء الماضي من امام مقر عملهما في بلدة

بيجي الصناحة العراقية على مبعدة 180 كيلومترا شمالي بغداد. وظهر في تسجيل بالفيديو يوم الجمعة وهما يحثان حكومتها على المساعدة في تامين اطلاق سراحهما لكن الجماعة التي تحتجزهما لم توجه أي مطالب في ذلك الوقت.

وهذه هي ثاني أزمة رهائن تشمل خطف اثنان في العراق منذ تولي شتاينماير منصبه في تشرين الثاني (توفير) الماضي. وأطلق سراح سوزان اوسنهوف (43 عاما) وهي عالمة آثار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان احتجزت ثلاثة اسابيع. وقلت تقارير صحافية لمانية عن دبلوماسيين لم تذكر اسماءهم قولهم ان

برلين نذعت خمسة ملايين دولار لاطلاق سراحهما. وكان المستشار الاتاني السابق جيرهارد شرودر من المعارضين بشدة للحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق ورفض ارسال قوات لمانية الى هناك لكن المانيا ساعدت في تدريب قوات الشرطة والامن العراقية خارج البلاد.

شركة امريكية تنقل خمس محطات

تلغزة عراقية الى الانترنت

■ واشنطن-من ستوكلي بكش: بدأت خمس محطات تلغزة عراقية خاصة هذا الشهر البث ضمن رزمة شركة «جيم بي في» الامريكية التي تبث على شبكة الانترنت. وفق ما اعلنت محطة كابل ايسازا تورمان.

وتصف محطة نفسها بأنها شبكة التلغزة الرائدة على شبكة الانترنت، ولديها أكثر من 100 قناة من قرابة 50 دولة توجه برامجها الى المهاجرين من دول كالهند وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان وبنغلادش وأوروبا الشرقية.

وقال تورمان «أنا سعيد .. بتوجيه النصيحة الى هذه الدول في خطواتها الاولى الى التجدد العالمي».

والمحطات العراقية الخاصة هي: البغدادية، الفيحاء، السومرية، تلفزيون بلادي، والديار سات. وتبث الاخيرة وقناة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

وقال تورمان ان شركته تتفاوض لضم محطتي تلغزة عراقيتين الى رزمتهما، فيما تسعى الى توسيع خدماتها في الشرق الاوسط وآسيا وأفريقيا.

هيئة الدفاع عن صدام تؤكد استمرار مقاطعتها لجلسات محاكمته وتحذر من «حرب طائفية» بالعراق في حالة ادانته غيابيا



المتهمون محمد العزاوي وعبد الله رويد وعلي دايع في جلسة امس (رويترز)

محام اردني: لا صلاحية للمحكمة لاجبار صدام على الحضور او الكلام

عمان - «القدس العربي»

ـ من هديل غبون:

قال عضو فريق الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين المحامي صالح العرموطي ان الهيئة لن تتراجع عن شروطها التي أعلنتها في جلسة امس، انه «انتصار» للدفاع حيث اتين منه حيث ابوا ان يخونوا امانة القسم وشرف المهنة وتائبين الضمير فتم تعيين قاض جديد يحمل من الخصومة والتطرف وضيق الصدر والانحياز والعصبية في التصرف» الكثير ضد موكلها وضد هيئة الدفاع.

وأضاف نقيب المحامين الاردنيين في تصريح خاص به «القدس العربي» معلقا على ما حدث في جلسة امس، انه «انتصار» للدفاع حيث قاطع الرئيس صدام وكبار معاونيه الجلسة تضامنا مع موقف الدفاع، مؤكدا ان الثلاثة الذين حضروا الجلسة لم «يكونوا» من المسؤولين البارزين وليسوا من «معاوني» صدام، انما مجرد ثلاثة مواطنين عاديين، من سكان مدينة الدجيل واعضاء سابقين في حزب البعث، وهم محمد العزاوي وعبد الله كاظم الرويد وعلي دايع، وذلك بخلاف ما قدمت بعض وسائل الاعلام على انهم من كبار المسؤولين.

وبيّنا اشارت مصادر الى ارجاء الجلسة الى الاحد القادم، نفى العرموطي ردا على تساؤل فيما اذا يمكن للمحكمة «اجبار»

بوسعتنا ان نعمل مع اناس صمموا آذانهم وضماثرهم.. ووصف جلسة امس بال«هزلة» وقال «هي كالمرض العليل الذي يحاول اخفاء جروحها امام الآخرين فهي تخالف ابسط قواعد الإجراءات المتبعة في مهنة القانون».

كما وصف الدليمي القاضي الجديد رؤوف عبد الرحمن بـ«خطر قضاة المحكمة».

وجلسة محاكمة صدام التي استؤنفت بدأت سرية، وبررت المحكمة ذلك بسبب إجراءات وصفت بال«غنية الا ان الجلسة تحولت بعد ذلك الى علنية.

وفي بيان وزع في عمان امس قالت هيئة الدفاع ان «المحاكمة أصبحت خاضعة للاستلاءات والضغوطات الواضحة والفاضحة والخطيرة والتي تمارس على القضاة والتي أدت الى استقالة اثنين منهم حيث ابوا ان يخونوا امانة القسم وشرف المهنة وتائبين الضمير فتم تعيين قاض جديد يحمل من الخصومة والتطرف وضيق الصدر والانحياز والعصبية في التصرف» الكثير ضد موكلها وضد هيئة الدفاع.

وأضافت هيئة الدفاع ان اعضاها «قرروا بالاجماع المقاطعة وعدم المشاركة في جلسة امس حتى تتحقق المطالب الموضوعية والعلانية لحاكمه عادلة ونزيهة شفافة وعلنية لإظهار الحق وفقاً لشروط زادت عن احد عشر شرطا منها ان يتحني القاضي رؤوف عبد الرحمن من النظر في اية دعوى ضد موكلها في هذه المحكمة كونه يحمل أكثر من خصومة ومحكوم عليه مرتين بالسجن المؤبد،

وأشار إلى ان «الهيئة تنأى بنفسها عن قرار لا يمكن تغييره أو حتى التأثير به والذي أعد في الطور في مكان الاضامة، فيما أعلن وزير الزراعة في إقليم كردستان-إدارة السليمانية عن بدء عملية ابادَة الدواجن في اطراف محافظة السليمانية، كما قررت السلطات المختصة في إدارة اربيل ابادَة جميع الدواجن في قضاء سوران والمناطق الحدودية.

■ عمان-يو بي أي: حذر رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الخلو ع صدام حسين المحامي العراقي خليل الدليمي من ان «أي تجريم وإدانة» لصدام حسين «وفق ما هو مخطط له» من قبل المحكمة الجنائية العراقية العليا «سيشعل» في العراق «حربا طائفية وخيمة».

واستؤنفت في بغداد امس الاربعاء محاكمة صدام في قضية اعدام 148 مواطنا اثر تعرض موكيه لحاوله اغتيال فاشلة في بلدة الدجيل عام 1982.

ولم يحضر الرئيس الخلو ع الجلسة كما لم تحضر هيئة الدفاع عنه الجلسة حيث اشترطت الهيئة تغيير القاضي رؤوف عبد الرحمن لحضور جلسات المحكمة بعد ان احتج أعضاء الهيئة على اسلوب القاضي في ادارة جلسات المحكمة.

وأكد الدليمي في تصريح للصحافيين في عمان امس ان عدم مشاركة هيئة الدفاع في جلسة اليوم هو اقل خطورة من المشاركة لان «المشاركة تضفي الشرعية عليها».

وقال ان «قرار المحكمة معد سلفا بتجريم وإدانة الرئيس وما هيئة الدفاع الا غطاء لتميرير هذا القرار» مشبها إلى انه وبعد ان بذلت الهيئة جهودا استثنائية وحاولت تغيير شيء ما وعرضت نفسها لما عرضت له من المخاطر بل ان بعض اعضاها دفع حياته لهذا العمل الجبار «قررت الهيئة ان لا تشارك في جريمة ادانة الرئيس المدة سلفا».

وأشار إلى ان «الهيئة تنأى بنفسها عن قرار لا يمكن تغييره أو حتى التأثير به والذي أعد في المطبخ الأمريكي وسيبقى بأنياد عراقية، فالمحكمة غير مشروعة وغير دستورية والحضور المتكرر لهيئة الدفاع داخل أروقة المحكمة سيضفي عليها طابع المشروعية».

وقال الدليمي بقت وصلت الهيئة مع المحكمة إلى طريق مسدود في حيثيات التعاون معها ولم يعد

شاهدتان تؤكدان تعرضهما للتعذيب بحضور برزان

1982 حاصر مسلحون منزلها في الدجيل ثم اعتقلوها مع افراد عائلتها. واقتيدت بعدها امام برزان. وبعدها امضت ليلة في الظلام. يوشر استجوابها وبدأت عمليات التعذيب.

وعلى غرار الشهادة الاولى، أكدت تعرضها لصدمات كهربائية والضرب فضلا عن اجبارها على خلع ثيابها. ثم اقتيدت مجددا امام برزان الذي اشترط عليها ان تعترف بالانتماء الى حزب الدعوة لكتنها رفضت.

وذكرت ان اربعة من افراد عائلتها اعدوا.

وتعذيب الرئيس العراقي السابق وابرز معاونيه امس عن جلسة محاكمتهم امام المحكمة العراقية الخاصة التي بدأت بتأخير ثلاث ساعات مع الانتقال الى مرحلة جديدة في الاستماع الى الشهود.

ورفعت الجلسة الى اليوم الخميس.

سجن ابو غريب (غرب بغداد). وقالت انها عانت في بغداد كابوسا يوميا. اذ كان الحراس يزعون ثيابها بالقوة ويضربونها ثم يخصعونها لصدمات كهربائية. واوضحت ان برزان كان يشرف بنفسه على جلسات التعذيب.

واضافت ان سجانيتها كانوا يحاولون اجبارها على الاعتراف بان شقيقها ينتمي الى حزب الدعوة الشيعي المخطور ايان حكم صدام حسين.

وروت ان زوجة شقيقها اعتقلت ايضا وتعرضت للضرب، وكانت حاملا وفقدت طفلها.

واتهمت صدام حسين وبرزان التكريتي وطه ياسين رمحسان نائب الرئيس العراقي السابق بانهم مسؤولون عن تعذيبها.

واكدت شاهدة اخرى امام المحكمة انها تعرضت للضرب من جانب برزان التكريتي.

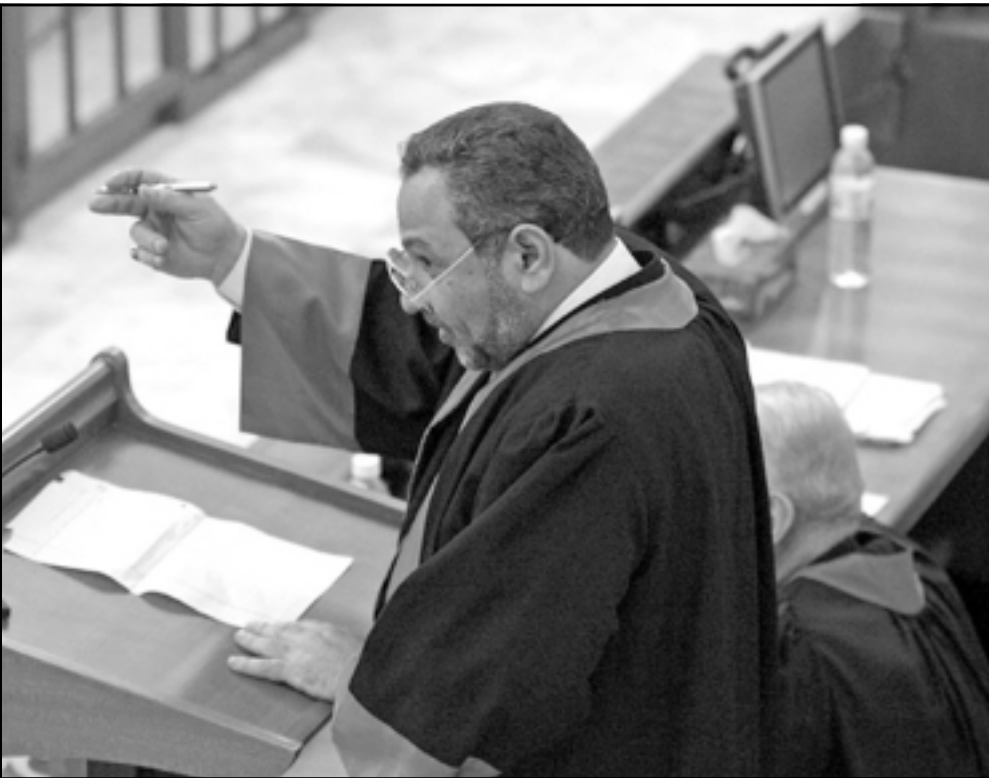
وقالت انه في 27 تموز (يوليو)

■ بغداد-اف ب: أكدت امراتان من بلدة الدجيل امس خلال الجلسة التاسعة لمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، من دون كشف هويتهما، انهما تعرضتا للتعذيب عام 1982 على مرأى من برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام وأحد المتهمين الثمانية.

والتكريتي ينتمي الى حزب الدعوة الاخيرين بقتل 148 قرويا في بلدة الدجيل الشيعية (شمال بغداد) بعد تعرض الرئيس العراقي السابق لحاوله اغتيال اثناء مرور موكيه فيها.

وقالت الشاهدة الاولى التي وقعت وراء ستار ان برزان امر بنفسه بزع ثيابها ثم ضربها ثلاث مرات على صدرها العاري. واكدت انها لا تزال تتالم وعانت طوال اعوام صعوبات في التنفس.

وروت انها اقتيدت من بلدة الدجيل الى معتقل في العاصمة بغداد ظلت فيه ثلاثة اشهر، قبل ان تنقل الى



ممثل الادعاء جعفر الموسوي يوجه سؤالاً لـاحد الشهود في غياب صدام ومعاونيه (ا ف ب)

وصول خمسة مستوصفات نقالة الى كردستان لمواجهة انفلونزا الطيور

في كردستان وخارج الاقليم.

وأوضح ان سبب ذلك الاجراء هو محاولة ابعاد المرضى

عن الاختلاط بالآخرين والاماكن العامة. وتحتوي المستوصفات النقالة على ثلاجات ومولدات كهربائية ومعدات ضرورية لفحص المصابين بمرض انفلونزا الطيور.

ومن جهته، قال السيد شمال عبد الوفاء وزير الزراعة باقليم كردستان- ادارة السليمانية «ارسلنا اليوم فرق ابادَة الدواجن الى المناطق المحيطة بمركز محافظة السليمانية كبلدة عربت (20كم جنوب السليمانية) وغيرها».

وتوقع عبد الوفاء المباشرة بابادة الدواجن في مركز السليمانية غدا.

من جانبه، قال الدكتور محمد خوشنau وزير الصحة في اقليم كردستان- ادارة السليمانية «لدينا كامل الاجهزة والمعدات لمواجهة مرض انفلونزا الطيور».

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن الدكتور عبد المطلب علي محمد وزير الصحة العراقي عن وصول مستوصفات نقالة الى اقليم كردستان مجهزة بكامل التجهيزات الطبية لمواجهة مرض انفلونزا الطيور في مكان الاضامة، فيما أعلن وزير الزراعة في إقليم كردستان-إدارة السليمانية عن بدء عملية ابادَة الدواجن في اطراف محافظة السليمانية، كما قررت السلطات المختصة في إدارة اربيل ابادَة جميع الدواجن في قضاء سوران والمناطق الحدودية.

وأشار وزير الصحة العراقي في مؤتمر صحافي مشترك يوم الثلاثاء في السليمانية مع وزيرَي الزراعة والصحة باقليم كردستان- ادارة السليمانية الى وصول مستوصفين نقالين الى محافظة السليمانية واثنين الى اربيل ووحد الى دهوك لفحص مرضى انفلونزا الطيور ميدانيا وارسال عينات من دمهم الى المستشفيات الرئيسية